على خفيه فقيل تفعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بال ثم توضاء
ومسح على خفيه قال الاعمش قال ابرهيم كان يعجبهم هذا الحديث لان اسلام
جرير كان بعد نزول المايدة رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى وغيره عن ابى
معويه ورواه البخاري عن آدم عن شعبة عن الاعمش وانا ابو عبد الله
الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا ابو الحسن محمد بن سنان القزاز نا
عبد الله بن داود عن بكير بن عامر عن ابى زرعة بن عمرو بن جرير ان جريرا
بال ثم توضا ومسح على الخفين وقال ما يمنعني ان امسح وقد رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم مسح قالوا انما كان ذلك قبل نزول المايدة قال ما اسلمت الا بعد
نزول المايدة انا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الاسدي
بهمدان نا ابرهيم بن الحسين نا آدم بن ابى اياس نا شعبة عن الاعمش عن
ابى وايل عن حذيفة قال مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سباطة قوم
فبال قايما ثم دعا بما فجيته به فتوضا ومسح على خفيه رواه البخاري في الصحيح
عن آدم بن ابى اياس ورواه مسلم من وجه آخر عن الاعمش انا ابو الحسن
على بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى بن بكير نا الليث
قال ابن عبيد ونا اسمعيل بن الفضل نا قتيبة بن سعيد نا الليث عن يحيى بن سعيد عن
سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة فيها ما فصب عليه حين
فرغ من حاجته فتوضا ومسح على الخفين رواه البخاري في الصحيح عن عمرو بن خالد
ورواه مسلم عن قتيبة كلاهما عن الليث بن سعد انا ابو عبد الله اسحق بن محمد
ابن يوسف بن يعقوب نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا الربيع بن سليمان نا بشر
ابن بكر عن الاوزاعي قال ونا محمد بن عوف الطائي نا ابو المغيرة نا الاوزاعي ح وانا
ابو عبد الله الحافظ اخبرني ابو محمد الحسن بن حليم نا محمد بن حكم الصايغ بمرو
انا ابو الموجه انا عبدان انا عبد الله انا الاوزاعي عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه لفظ حديث عبد الله بن المبارك
وفي حديث الاخرين انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والعمامة
رواه البخاري في الصحيح عن عبدان وكذلك رواه شيبان بن عبد الرحمن
وحرب بن شداد وابان عن يحيى بن ابى كثير في المسح على الخفين ورواه معمر
عن يحيى عن ابى سلمة عن عمرو اناه ابو طاهر الفقيه انا ابو بكر القطان نا احمد
ابن يوسف السلمي نا عبد الرزاق انا معمر عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن عمرو
ابن امية الضمري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على خفيه
وقد ذكر البخاري هذه الروايات اشارة اليها انا ابو عبد الله الحافظ
نا ابو العباس بن يعقوب نا الحسن بن على بن عفان العامري نا ابن
نمير عن الاعمش وانا ابو عبد الله انا ابو الفضل محمد بن ابرهيم المزكي نا احمد
ابن سلمة عن اسحق بن ابرهيم انا عيسى بن يونس نا الاعمش عن الحكم

ابن عيينه

١٠٧

ابن عيينة عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن كعب بن عجرة قال حدثني بلال عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على الخفين والخمار لفظ
عيسى وفي حديث ابن نمير باسناده عن بلال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضا ومسح على
الخفين والعمامة رواه مسلم في الصحيح عن اسحق بن ابرهيم وكذلك رواه على بن مسهر
وابو معاوية عن الاعمش وتابعهم على ذلك عبد الواحد بن زياد وابو اسحق الفزاري
ومحمد بن فضيل ورواه الثوري عن الاعمش فلم يذكر كعبا في اسناده وكذلك رواه شعبة
في آخرين عن الحكم مرسلا ورواه زايدة وعمار بن رزيق عن الاعمش فذكرا فيه البراء
بدل كعب ومن اقام اسناده ثقات والله اعلم انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ
انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني نا احمد بن مهدي الاصفهاني نا على بن خادم نا سفيان
عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة وهو سليمان بن بريدة عن ابيه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم توضا مرة مرة ومسح على الخفين وصلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال
له عمر رضي الله عنه صنعت شيا ما كنت تصنعه فقال عمدا فعلته يا عمر وانا ابو على
الروذباري نا ابن داسة نا ابو داود نا مسدد نا يحيى عن سفيان نا علقمة بن مرثد عن
سليمان بن بريدة عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح خمس صلوات بوضوء ومسح
على خفيه فقال له عمر اني رايتك صنعت شيا لم تصنعه قال عمدا صنعته رواه مسلم في الصحيح عن محمد
ابن حاتم عن يحيى بن سعيد وانا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي نا ابو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا محمد بن عبيد نا بكير بن عامر عن عبد الرحمن بن ابى نعم حدثني
المغيرة بن شعبة انه سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
واديا فقضى حاجته ثم خرج فتوضا ومسح على خفيه فقلت يا رسول الله نسيت لم
تخلع الخفين قال كلا بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل وروينا جواز المسح على
الخفين عن عمر بن الخطاب وعلى بن ابى طالب وسعد بن ابى وقاص وعبد الله بن مسعود
وعبد الله بن عباس وحذيفة بن اليمان وابى ايوب الانصاري وابى موسى الاشعري
وعمار بن ياسر وجابر بن عبد الله وعمرو بن العاص وانس بن مالك وسهل بن سعد
وابى مسعود الانصاري والمغيرة بن شعبة والبراء بن عازب وابى سعيد الخدري
وجابر بن سمرة وابى امامة الباهلي وعبد الله بن الحارث بن جزء وابى زيد الانصاري
رضي الله عنهم اجمعين انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجراحي نا يحيى بن ساسويه
نا عبد الكريم السكري نا وهب بن زمعة انا على الباشاني قال قال عبد الله بن المبارك
ليس في المسح على الخفين عندنا خلاف وان الرجل ليسالني عن المسح فارتاب
به ان يكون صاحب هوى بلغني عن ابى بكر محمد بن ابرهيم بن المنذر انه
قال عقيب هذه الحكاية وذلك ان كل من روى عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه كره المسح على الخفين فقد روى عنه غير ذلك قال الشيخ وانما بلغنا كراهية ذلك عن على
وعايشة وابن عباس اما الرواية فيه عن على انه قال سبق الكتاب المسح على
الخفين فلم يرو ذلك عنه باسناد موصول يثبت مثله واما عايشة فانها كرهت
ذلك ثم ثبت عنها انها احالت بعلم ذلك على على رضي الله عنه وعلى اخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم بالرخصة فيه انا بصحة ذلك ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد بن ابى عمرو